وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

# ادارة الانفعالات لدى طلبة الجامعة

بحث تقدم به الطالب

حاتم كريم ابراهيم

الى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية ـ قسم العلوم التربوية والنفسية وهو جزء من متطلبات نيل درجة

البكالوريوس

في التربية ( علم النفس التربوي)

باشراف

أ. د . هيثم أحمد علي الزبيدي

١٤٣٦ هـ

٢٠١٥م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾

صدق الله العظيم

سورة المجادلة: الآية ١١

# الإهداء

إلى من ترعرعت في أرضه ،وشربت من ماءه ، وتنشقت من هواءه ،وأحببت في عينه ،وعشقت في ليله وسهرت في ضوء قمره،ونهلت من علمه، وعرقت في سوحه ،وبكيت على أسره ٠

إلى ارض الأنبياء ،إلى ارض الشهداء ،إلى ارض الحضارات ، إلى ارض دجلة والفرات

،إلى وطني العراق اهدي هذا العمل المتواضع ٠

اعاد الله له عافيته وصحته وزهوه وعلياءه ،وارفل بالعز شعبه ،ونصره على أعداءه ٠

إلى من نسيناها في ظل الزحام ،إلى من أهملناها في ظل الركام ، إلى من

شغلتنا عنها حلكة الظلام ،إلى بغداد الأبية العربية ألف تحية وتحية

الى من اجد فيه روح التسامح وعنفوان الرجولة وحنان الابوة والدي العزيز

رعاه الله

الى من تحملت عني وزر المعانات واوقدت نفسها لتضيء دربي والدتي الغالية

حفظها الله

الى ينبوع الصداقة ومفتاحها اخوتي

إلى عمالقة الزمان ،إلى صناديد المكان ،إلى أطفال العراق الشجعان الف

تحية وتحية ٠

اهدي هذا الجهد

الباحث

# شكر وتقدير

أجد لزاماً عليّ من واجب الوفاء أن أتقدم بشكري الخالص وامتناني البالغ إلى أستاذي الفاضل أيمن عبد عون الذي كان لهذا البحث حظ وافر من توجيهاته السديدة وملاحظاته الدقيقة، ورعايته المستمرة، فلولاه لما وصل هذا البحث إلى صورته الحالية.

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى أساتذتي الكرام لجهودهم العلمية الكبيرة في غرس المنهجية الجغرافية ، وتقصي حقائقها في هذا العالم الطبيعي مما أعطاهم صلابة المبدأ ، ومعانقة متاعب البحث عن الحقيقة، وهم الأساتذة في كلية التربية للعلوم الانسانية عموما وفي قسم العلوم التربوية والنفسية خصوصا .

كما واشكر الاستاذ الفاضل (أ.م. د . هيثم أحمد علي الزبيدي) لتفضل عليَّ بالاشراف ولما ابداه من توجيهات ونصح في اعداد هذا البحث واترك جزاه الى الله فهو خير من يجازي العمل الصالح .

واشكر كل من مد لي يد العون في انجاز هذا البحث

ومن الله نستمد العون والتوفيق

**الباحث**

# قائمة المحتويات


| المحتوى | رقم الصفحة |
| --- | --- |
| | أ |
| الاية القرآنية | ب |
| الاهداء | ت |
| شكر وامتنان | ث |
| قائمة المحتويات | ١- ٨ |
| الفصل الاول : الاطار النظري | ٢- ٤ |
| مشكلة البحث : | ٤- ٧ |
| أهمية البحث | ٧- ٨ |
| هدفي البحث | ٨ |
| حدود البحث | ٨ |
| تحديد المصطلحات | ٩- ٢١ |
| الفصل الثاني :الاطار النظري والدراسات السابقة | ١- ١٥ |
| المحور الاول : الاطار النظري | ١٠ |
| الإدارة: | ١١ |
| نشأة الإدارة: | ١٢ |
| مدارس الإدارة | ١٣ |
| الانفعالات | ١٤ |
| الانفعالات المبكرة: | ١٤ |
| مظاهر الانفعالات: | ١٦- ٢١ |
| المحور الثاني : الدراسات السابقة : | ٢٢- ٢٦ |
| الفصل الثالث :إجراءات البحث | ٢٣- ٢٤ |
| مجتمع البحث | ٢٤ |
| عينة البحث | |

| | |
|---|---|
| أداة البحث | ٢٥ |
| الوسائل الإحصائية | ٢٥- ٢٦ |
| الفصل الرابع : عرض النتائج ومناقشتها | ٢٧- ٣٠ |
| عرض النتائج | ٢٨ |
| مناقشة النتائج وتفسيرها | ٢٩ |
| الاستنتاجات | ٣١ |
| التوصيات | ٣١ |
| المقترحات | ٣٢ |
| المصادر والمراجع | ٣٣- ٣٤ |

# الفصل الاول
# الاطار النظري

مشكلة البحث:
أهمية البحث
هدفي البحث
حدود البحث
تحديد المصطلحات

# الفصل الاول

## الاطار النظري

### مشكلة البحث:

تعتبر العناصر البشرية في أي مجال وخاصة الطلبة اللبنة الأساسية للقيام بمهامها وتحسين أدائها و دورها في المجتمع وتحقيق أهدافها بشكل عام، وفي الآونة الأخيرة بدأ يدرك القادة وطلاب العلم أهمية ادارة الانفعالات وخاصة ممن يتبؤون المناصب في أعلى الهرم التنظيمي لمنظماتهم، وما تحققه لهم ادارة الانفعالات من تحسين الأداء والمساهمة في تحسين نوعية القرارات وسلامتها.

ولقد حدد هيربرت سايمون بأن المشكلة الرئيسية في المنظمة الفعالة هي التخصص وتقسيم العمل بطريقة تمكن من زيادة الإسهام في قوى الولاء والانتماء بين الموظفين والمنظمة في سبيل أن يتم اتخاذ القرارات الصحيحة التي تحقق أهداف وتطلعات الطرفين في المعادلة وهما الموظف وأهدافه والمنظمة وأهدافها (سايمون،٢٠٠٣ :٤٢١). فهنا نتوقع أن يلعب مستوى ادارة الانفعالات دوراً جوهرياً في تحسين عملية اتخاذ القرارات.

ولقد نال مفهوم ادارة الانفعالات اهتمامات العديد من العلماء والباحثين على اختلاف توجهاتهم النفسية والاجتماعية والإدارية، حتى أنه قد تم نشر المئات من

المقالات والأبحاث والدراسات عنه خلال الفترة من منتصف التسعينات من القرن الماضي حتى الآن، وأكثر من نصفها تختص بسلوكيات القادة في المنظمات، (Landy,2005:58).

ومن هنا نشأت مشكلة البحث من ملاحظة وجود نقص لدى الطلبة بشكل خاص في مستوى ادارة الانفعالات التي قد تؤثر على النجاح في العمل وتحسين القرارات المتخذة من قبل الطلبة، فانخفاض مستوى ادارة الانفعالات قد يؤدي إلى انخفاض قدرت الطلبة على اتخاذ قرارات صحيحة وبالتالي انخفاض مستوى أدائهم وبالتالي قد يؤدي إلى فصلهم أو عزلهم، والتعامل الفظ مع الآخرين، وعدم القدرة على ضبط النفس، والأحلام غير الواقعية، وضعف المهارات الاجتماعية والفشل في بناء شبكة اجتماعية (الخضر، ٢٠٠٦ : ٢١).

وبالرجوع إلى الدراسات والبحوث في هذا المجال تبين للباحث نقص شديد لدرجة تمكننا من الإدعاء بعدم وجود بحوث بالمجتمع العربي أو باللغة العربية تغطي هذا المجال الهام من المعرفة والحديث نسبياً بشكل جيد، وبالتالي أخذ الباحث على عاتقه محاولة سد هذه الفجوة بالمكتبة الجامعية بإجراء هذا البحث واختيار هذا الموضوع رغم قلة وندرة المصادر باللغة العربية وما سوف يعانيه الباحث من صعوبات من جراء ذلك، ولأهمية دور الطلبة في نجاح المسيرة العلمية وتحفيز قدراتهم لتحقيق مستوى من الأداء العالي وباعتبارهم اللبنة الأساسية في نجاح التعليم

فقد تم اختيارهم لإجراء البحث عليهم، ومن هذا المنطلق فيمكننا من أن نحدد صياغة مشكلة البحث على النحو التالي:

التعرف على مستوى الانفعالات لدى طلبة جامعة ديالى في وعلاقته بمستوى الأداء لديهم، والتعرف على نوعية العلاقة بين مستوى الانفعال ومستوى الأداء.

ويحاول البحث الحالي الاجابة عن التساؤلات الاتية ؟

هل طلبة الجامعة يمتازون بادارة الانفعالات وهي مشكلة البحث التي ينبغي تشخيصها والوقوف عندها .

**أهمية البحث**

إن دراسة الانفعالات لدى طلاب الجامعة ، تُعد حاجة من الحاجات الضرورية التي تثبت أهميتها والحاجة إليها في مجتمعاتنا العربية عامة والعراق خاصة. ولقد أصبحت هذه الدراسات من المستلزمات الأساسية في وقتنا الحاضر خاصة بعد نشوء الأزمة الاقتصادية العالمية التي عصفت بكثير من المنظمات والمؤسسات الخاصة وكان لها تأثير كبير وعميق على أدارة هذه الجامعات ، كما أن دراسة ادارة الانفعالات وربطها بالأداء تُعد سمة مميزة وواضحة من أجل النجاح في خطط التنمية الاجتماعية والتعليمية وغيرها في العراق والدول بصورة عامة.

ويعتبر نموذج ادارة الانفعالات في الدراسات التنظيمية من أفضل النماذج النظرية التي تناولت الخصائص الشخصية للطالب، وأكثرها وضوحا في دراسات سلوك االطلبة التي أجريت بعد النصف الثاني من تسعينات القرن الماضي، والقائم علي مجموعة من القدرات العقلية و تفاعلها مع المهارات العاطفية ، فتناول هذا البحث أحد الجوانب الأساسية للشخصية الإنسانية يعد منبعاً لأهمية هذا البحث في علم النفس، وهذا الجانب العاطفي والمرتبط بالذكاء، والذي يعد له دوراً فعالاً في التحكم في سلوك الفرد وانفعالاته النفسية والعاطفية وبالتالي تؤثر على استقرار الفرد النفسي ومن ثم حياة بشكل عام (منصور وآخرون، ١٩٨٩: ١٤٣). ويعتبر هذا الجانب هو أساس الاستقرار النفسي والعملي للفرد في حياة العامة وفي حياته العملية وهو منبع شحذ الهمم والطاقات للفرد، فكلما زادت معرفتنا بهذا الجانب زادت قدرتنا على التعامل معه بشكل أفضل وبالتالي استغلاله في سبيل تطوير قدرات ومهارات الأفراد.

فكما تشير بعض الدراسات النفسية والاجتماعية إلي أن تركيبة القدرات المتعلقة بادارة الانفعالات هي التي تشكل الإدراك وترشد سلوك وقرارات القائد وتحدد أولوياته وأنماط تعاملاته مع البيئة ، كما أن النواحي العقلية والمعرفية حظيت بكثير من الدراسات والبحوث مقارنةً بالنواحي الوجدانية والعاطفية التي لم تحظى بذلك الاهتمام والبحث ألا فيما ندر، على الرغم من أهميتها القصوى لحياة ونجاح الفرد،

وهذا يشكل فجوة كبيرة بين ضلعي الحياة النفسية للإنسان وهما العقل من جهة والوجدان أو العاطفة من الجهة الأخرى، مما يجعل من المهم التطرق بالمزيد من البحث والدراسة للجانب العاطفي وتكثيف البحث لهذا الجانب وإلقاء مزيداً من الضوء عليه ( الأحمدي، ٢٠٠٧: ٦١).

من خلال تأثير البرامج التدريبية التي تعطى للطلاب ومساهمتها في رفع الروح المعنوية للطلاب والتأثير على أدائهم ودافعيتهم للعمل تهتم المنظمات وتحرص على تدريبهم وإلحاقهم بالبرامج التدريبية لتحفيزهم وتنمية ذكاءهم بما يساهم في رفع وتحسين أداءهم، فلقد أشارة الدراسات التي أجريت في جامعة كيس ويسترن ريزيروف في الولايات المتحدة ارتفاع مهارات الذكاء العاطفي بعد التحاق الموظفين بدورات وبرامج تدريبية وكان تحسن المهارات الاجتماعية بنسبة (٧٥%) ( العيتي، ٢٠٠٧: ٥٧). وهنا يبرز لنا أهمية مثل هذه الدراسات التي تتناول مفهوم الذكاء العاطفي والأداء وتستكشف العلاقة بينهما.

واذا كان الانسان في كل الثقات وعلى مر العصور هو نقطة البدء ، وهو الهدف فقد اصبح الطالب امل الامم والمجتمعات الانسانية في البناء والتطور وانجاح الخطط التنموية الشاملة لنهضتها ورقيها وغدت التربية الى جانب التعليم من وسائل الامم الحية في السعي الى صقل مواهب ابنائها ورعايتهم وتنمية استعداداتهم وميولهم وقدراتهم والاخذ بايديهم الى ما فيه خيرهم وخير مجتمعاتهم واحداث التغيرات

المرغوبة اجتماعيا وروحيا في سلوكهم واعدادهم للحياة الاجتماعية الناجحة والانتفاع من طاقاتهم وامكاناتهم والعمل على استثمارها على افضل وجه فهم ثروة الامة وعامل من عوامل تطورها ( الدهوي ، ٢٠٠٦ : ٦ ) .

وتزداد اهمية ادارة الانفعالات لدى طلبة الجامعة في ظل الظروف التي يمر بها البلد فما يتعرض له الشباب في الوقت الحاضر من صراعات نفسية نتيجة اندفاعهم نحو طموحاتهم من جهة ونتيجة صعوبات الحياة بكافة جوانبها والظروف التي يمر بها العراق من جهة ثانية وان الكشف عنه يعني المعرفة النظرية في هذا الميدان وما يترتب عليه من تطبيقات سواء في الارشاد النفسي والتشخيص الطبي النفسي والعلاج وفي اثاره مقترحات لبحوث جديدة .

**هدفي البحث**

١-قياس ادارة الانفعالات لدى طلبة جامعة ديالى .

٢-معرفة الفروق في ادارة الانفعالات تبعا لمتغير النوع ( ذكور . اناث )